

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال اللّٰحِيَّانِيُّ : رَجُلٌ أَرْزَقُ وَزُرُقُمُ وامْرَأَةٌ زَرْقَاءُ بَيِّدَةٌ
الزَّرَقُ أَوِ الزُّرُقُ قُومَةٌ وَنَمَلٌ أَرْزَقُ بَيِّنُ الزَّرَقِ : شَدِيدُ الصَّفَاءِ
قالَ ابنُ السَّكَّيْتِ : ومنه قَوْلُ رُوَيْبَةَ :
" حَتَّى إِذَا تَوَفَّيْتِ مِنَ الزَّرَقِ .
" حَجَرِيَّةٌ كَالْجَمْرِ مِنْ سَنِّ الذَّلَقِ وَالْأَزَارِقَةِ : قومٌ من الْخَوَارِجِ
وَاحِدُهُمْ أَرْزَقِيٌّ : صَدْفٌ مِنَ الْحَرُورِيَّةِ نُسِبُوا إِلَى نَافِعِ بْنِ الْأَرْزَقِ
وهو من الدُّؤْلِ بْنِ حَنْظَلَةَ قَالَوا : كَفَّرَ عَلِيٌّ بِالتَّحْكِيمِ وَقَتْلُ ابْنِ
مُلْجَمٍ لَهُ بِحَقٍّ وَكَفَّرُوا الصَّحَابَةَ . وَالزَّرَقُ بِالضَّمِّ : النَّصَالُ سُمِّيَتْ
لِللَّوْنِهَا وَقِيلَ : لِصَفَائِهَا قالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :
لِيَقْتُلْنِي وَالْمَشْرِفِي مُضَاجِعِي ... وَمَسْنُونَةٌ زُرُقٌ كَأَنْيَابِ أَغْوَالِ
وَالزَّرَقُ : رِمَالٌ بِالدَّهْنَاءِ قالَ ذُو الرِّمَةِ :
وَقَرَّبَنَ بِالزَّرَقِ الْجَمَائِلَ بَعْدَمَا ... تَقَوَّيْتُ عَنْ غِرْبَانٍ أَوْ رَاكِهَا
الْخَطَرُ وَقَالَ أَيُّضًا :
أَلَا حَيٌّ عِنْدَ الزَّرَقِ دَارَ مُقَامٍ ... لِمَيٍّ وَإِنْ هَاجَتْ وَجَرَّعَ سَقَامٌ وَقَالَ
أَيُّضًا :
" كَأَنَّ لَمْ تَحُلَّ الزَّرَقُ مَيٍّ وَلَمْ تَطَأْ بِجَرِّعَاءِ حُزْوَى بَيْنَ مِرْطٍ
مُرَجَّلٍ وَمَحْجَرِ الزَّرَقَانِ : مَوْضِعٌ بِحَضْرَمَوْتَ أَوْقَعَ بِهِ الْمُهَاجِرُ بْنُ
أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - بِأَهْلِ الرِّدَّةِ .
وَالزَّرَقَاءُ : عَ بِالشَّامِ بِنَاحِيَّةِ مَعَانَ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الزَّرَقَاءُ :
الْخَمْرُ . وَالزَّرَقَاءُ : فَرَسٌ نَافِعٌ عَبْدُ الْعُزَّى عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَزَرْقَاءُ
الْيَمَامَةِ : امْرَأَةٌ مِنْ جَدَيْسَ وَكَانَتْ تُبْصِرُ الشَّيْءَ مِنْ مَسِيرَةِ ثَلَاثَةِ
أَيَّامٍ قَالَهُ ابْنُ حَبِيبٍ وَذَكَرَ الْجَاهِظُ أَنَّهَا مِنْ بَنَاتِ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ وَأَنَّ
اسْمَهَا عَنُزُ وَكَانَتْ هِيَ زَرْقَاءَ وَكَانَتْ الزَّيْبَاءُ زَرْقَاءَ وَفِي الْمَثَلِ : " أَبْصَرَ
مِنْ زَرْقَاءِ الْيَمَامَةِ " وَقِيلَ : الْيَمَامَةُ اسْمُهَا وَبِهَا سُمِّيَ الْبِلَادُ قالَ
الصَّاعِي : فَحَقَّ إِعْرَابُهَا عَلَى هَذَا الْفَتْحِ عَلَى أَنَّ الْيَمَامَةَ بَدَلٌ مِنْ
زَرْقَاءَ . وَمِنْ الْمَجَازِ : الزَّرْقِيَّةُ : الثَّرِيدَةُ تُدْسَمُ بِلَبَنِ وَزَيْتٍ
قالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : تُشَبَّهُ لِأَدْمِهَا بِالْعُيُونِ الزَّرْقِ . وَالزَّرْقِيَّةُ :

دُوَيْدِيَّةٌ كَالسَّنُورِ نقله اللّيث . والمزرق كمحراب : البعير يؤخر حمّله إلى مؤخر نقله الأزهرى .

قال : ورأيته جملاً عندهم يُسمّى مزرقاً لتأخيره أدياته وما حمل عليه وزرقت الذئاقة الحمل أو الرّحل أي : أخّرتّه . والمزرق من الرّماح : رُمحٌ قصيرٌ وهو أخفُّ من العنزّة وقد زرّقه به : إذا رماه أو طعنه به يزرّق بالضم . وزرق الطائر يزرّق من حدّ ضرب ويزرّق أيضاً من حدّ نصر كما في العُباب أي : ذرق . ويُقال : زرّقت عيّنهُ نجوى أي : انقلبت وطهر بياضها قال الفرّاء : كأزرّقت مثل : أكرمتم . وازرّقت مثل احمرّت بمعنّى أزرّقت . والزّرقة بالفتح : خرزة للتأخير تؤخذ بها النساء عن ابن عبّاد . وزرق : بمرو قتل بها يزدجرّد آخر ملوك الفرس منها : أبو أحمد محمد بن أحمد بن يعقوب الزّرقيّ المحدث عن أبي حامد أحمد بن عليّ وعنه أبو مسعود البجليّ . وزرّقان كعثمان : لقب أبي جعفر محمد بن عبد الله بن سفيان الزيات المحدث البغداديّ .

وزرّقان : واليد عمرو شيخ للأصمعيّ وروى عن محمد بن السائب الكلبيّ . والزّريق كزبير : طائر . وزريق الخصي : شيخ عبّاد بن عبّاد . وزريق : رجل من طيّبٍ هو زريق بن عوف بن ثعلبة بن سلامان وهو أبوقبيلة .

وزريق بن أبان وزريق الخبيريّ وزريق بن محمد الكوفيّ وزريق بن الوارد وهذا قد تقدّم له في " رزق " .

وزريق بن عبد الله المخرمي وفاته : زريق بن السّخت عن إسحاق الأزرق .